

بيان صحفي رقم 2018/064

## أفريقيا تخطو خطوات رئيسية في سياسات الزراعة



**26 ابريل 2018- ليبرفيل - الجابون:** التقى أكثر من 100 من كبار الخبراء الزراعيين الأفارقة في العاصمة الغابونية - ليبرفيل ، ابتداء من 23 أبريل ، لتقييم الدروس المستفادة وانعكاسات السياسات من تقرير المراجعة السنوي حول تنفيذ إعلان مالابو لعام 2014 بشأن النمو والتحول الزراعي المتسارع من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل العيش. تم تقديم التقرير إلى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي في قمة الاتحاد الإفريقي في يناير 2018.

أقيمت هذه الفعالية تحت رعاية المنبر الرابع عشر لشراكة البرنامج الإفريقي الشامل للتنمية الزراعية ، وعقدتها مفوضية الاتحاد الإفريقي، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) وغيرها من الشركاء التقنيين بما في ذلك (التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا) ، والنظام الإقليمي للتخطيط الاستراتيجي ودعم المعرفة ، ومنظمة الأمم المتحدة للزراعة والغذاء (الفاو). وعلم الاجتماع، الذي استمر ليومين ، إلى أن القارة تحقق تقدماً كبيراً في سياسات مجال الزراعة ، كما ورد في إعلان مالابو الصادر عن الاتحاد الإفريقي.

أحد الرسائل التي تكرر صداها في الاجتماع هي أن التقرير الافتتاحي للمراجعة السنوي، وهو الأول من نوعه في أفريقيا ، يمثل نجاحاً، ليس أقلها أنه يشكل المحاولة الأولى لجمع البيانات عبر القارة ، حيث قدمت 47 دولة من أصل 55 دولة ، بيانات تم إدراجها في التقرير. كما يمثل التقرير نجاحاً واضحاً للزراعة في أفريقيا، وركز على التقدم الزراعي في القارة استناداً إلى عملية جمع البيانات الأفريقية ، التي تقودها إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة بمفوضية الاتحاد الإفريقي ووكالة النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بالتعاون مع الشركاء التقنيين. وتم تقييم الدول بناءً على الالتزامات السبعة الواردة في إعلان مالابو ، من خلال 43 مؤشراً.

الدكتور جودفري باهيجوا مدير الاقتصاد الريفي والزراعة بمفوضية الاتحاد الإفريقي قال "إن تقرير المراجعة السنوي يمثل أداة مهمة لرصد التقدم الذي نحرزه ، إنه تطور مبدع للتحول الزراعي للقارة، وجمعنا 78 في المائة من البيانات المطلوبة أمر مشجع للغاية ، وسنبنى على ذلك في دورة الإبلاغ المقبلة".

وكشف التقرير أن 20 دولة من أصل 47 دولة قدمت بياناتها ، هي التي تسير في الطريق الصحيح نحو تحقيق الالتزامات المنصوص عليها في إعلان مالابو. وتصدرت رواندا قائمة الدول العشر الأفضل أداءً برصيد 6.1 ، تلتها مالي (5.6) ، المغرب (5.5) ، إثيوبيا (5.3) ، توجو (4.9) ، مالاوي (4.9) ، كينيا (4.8) ، موريتانيا (4.8) ، بوروندي (4.7) وأوغندا (4.5). وتحدد بطاقة الأداء الخاصة بالتحول الزراعي في أفريقيا من التقرير ، المعيار 3.9 من 10 على أنه الحد الأدنى للبلد الذي يُنظر فيه على المسار الصحيح نحو تحقيق التزامات مالابو بحلول عام 2025. وعلى المستوى الإقليمي ، كان أداء شرق أفريقيا أفضل من خلال 4.2 درجة تليها جنوب أفريقيا بمعدل 4.02.

ونظر الاجتماع أيضا في التغييرات التي ينبغي إجراؤها قبل بدء عملية المراجعة في مايو 2020، للتأكد من تعزيز جودة البيانات التي سيتم جمعها وتحليلها لتوفير صورة أوضح لحالة التحول.

استهدف الحدث المشاركين من جميع دوائر أصحاب المصلحة التي شاركت في العملية الافتتاحية للمراجعة بما في ذلك مديري التخطيط في وزارات الزراعة ، ومنسقي البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، ومكاتب الإحصاء ، ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالمساءلة المتبادلة ، والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية ، والمؤسسات الفنية بما في ذلك المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية ، والنظام الإقليمي للتحليل الاستراتيجي ودعم المعرفة والتحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا ومنظمة الفاو وشركاء التنمية (ومنظمة أفريقيا ليد ، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووكالة التعاون الفني الألمانية وغيرها).

**حول إعلان مالابو:** تم اعتماد إعلان مالابو من قبل رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي في عام 2014 الذين اتفقوا على تتبع التقدم كل عامين ابتداء من عام 2018.

اعتمد رؤساء الدول والحكومات مجموعة من الأهداف الزراعية للمموسة التي يتعين تحقيقها بحلول العام 2025. إعلان مالابو بشأن النمو الزراعي المتسارع والتحول من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل المعيشة يمثل مجموعة من الأهداف التي تبين نهجاً أكثر استهدافاً لتحقيق الرؤية الزراعية القارية المتمثلة في الرخاء المشترك وتحسين سبل العيش.

تمت ترجمة التزامات مالابو السبعة إلى سبعة مجالات مواضيعية للأداء:

- إعادة الالتزام بمبادئ وقيم عملية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.
- تعزيز الاستثمار في الزراعة.
- القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025.

- تخفيض الفقر إلى النصف بحلول عام 2025 من خلال النمو والتحول الزراعي الشامل.
- تعزيز التجارة البينية الأفريقية في مجال السلع والخدمات الزراعية.
- تعزيز قدرة سبل العيش ونظم الإنتاج امام تقلب المناخ والمخاطر الأخرى ذات الصلة.
- تعزيز المساءلة المتبادلة على الإجراءات والنتائج.

لمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال :

السيدة كارول جيلومبو

إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة - مفوضية الاتحاد الأفريقي

بريد الكتروني: [Jilomboc@africa-union.org](mailto:Jilomboc@africa-union.org)